

# نور على الدرب 652 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السادسة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:20  
واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. وسائركم في هذه الحلقة نعرضها فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع هذه الحلقة -

00:00:40

نرحب بالشيخ فاله ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. اولى رسائلي هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من الجمهورية اليمنية محافظة تعز وباعت الرسالة مستمع من هناك يقول اخوكم عبد الله احمد

الاخ - 00:01:00

الله يقول انا عائش مع ابي واخي في منزل واحد. والسؤال هو ان اخي لم يصلي الصلاة كلها. فهو يصلي فرضا واحدا بعض الاوقات وبقية الصلاة لم يصب بها. واحيانا لم يصب بها كلها. وكذلك زوجته لا تصلي ولا تصوم. وانا الان لا - 00:01:20  
تكلما معهم ولا اكل معهم واني مقاطع لهم لعدم اهتمامهم بالصلاة والصيام. حنستم على هذا ام اخرج من ام ماذا افعل حيث قد تم نصحهم ولكن دون جدوى ارشدونا جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب - 00:01:40

رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وبعد. وكل مسلم يعلم ان الصلاة هي الركن اي من اركان الاسلام وكل مسلم يعلم انها عمود الاسلام ولا يجهل مسلم اهمية الصلاة في الاسلام ولا - 00:02:00

اهل فيها من في قلبه ايمان. قد دلت النصوص على كفره وردته اذا تركها متعمدا ولو لم يكن جاحدا لوجود باصح قولي العلماء. اما من لا يرى وجوبها فهذا لا خلاف في كفره بين اهل العلم. الحاصل ان امر الصلاة - 00:02:20

تعظيم ومكانها في الاسلام مكان عظيم وما ذكره السائل من ان اخاه لا يقيم الصلاة وان صلى بعض وقالت فانه لا يصلي البعض الآخر وان زوجته كذلك لا تصلي ولا تصوم فهؤلاء يعتبرون كفارا قد قال الله سبحانه - 00:02:40

تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابناء او اخوانهم او عشيرتهم وما دمت قد نصحته وكررت عليه النصيحة ولم يقبل ولم يمثل الواجب عليك مقاطعته - 00:03:00

وهجره والابتعاد عنه ولا تسكن معه. عليك ان تخرج ان كان البيت له فعليك ان تخرج الى مسكن اخر. وان كان البيت لك اخرج من بيته ولا تجتمع معه حتى يؤمن بالله ورسوله ويقيم الصلاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح - 00:03:20

على ما يعود هذا التهاون بالصلاة التهاون بكثير من امور الاسلام حتى عقيدة التوحيد. هل يعود الى قصور في التعليم؟ الى قصور بالتربية الى قصور في المجتمع ككل جزاكم الله خيرا. هذا يعود الى عدم المبالاة والى عدم الايمان في القلوب. واما العلم فكل -

00:03:40

ومسلم يعلم علما ضروريا بان الصلاة لابد منها في الاسلام. فهم لا يجهلون حكم الصلاة ولكن ليس في قلوبهم ايمان ايضا لقلة الوازع من السلطة التي تأخذ على ايديهم فان الواجب على ولاة امور المسلمين ان يلزموا من تحت ايديهم ممن - 00:04:00

هم ينتسبون الى الاسلام ان تلزمهم بالصلاة وان تأخذ على ايديهم هذا هو الواجب. ويجب كذلك على من له سلطة عليهم من اقاربهم ومن المسؤولين عنهم ان يكون لهم يد في اصلاحهم وفي تأديبهم وفي الزامهم بالصلاة. ولو تظافرت الجهود - [00:04:20](#)

بين المسلمين لما حصل هذا الخلل العظيم. وانما نتج هذا الخلل من قلة الايمان او او فقد الايمان في قلوبها هؤلاء ومن اهمال من له سلطة اهمال اه رعيته التي استرعاهم الله عليها. والزامهم بالصلاة. نعم - [00:04:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من احدى الاخوات اثرت عدم ذكر اسمها انما تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تقول يجوز ان اصوم عن امي ما فاتها في رمضان بعذر شرعي لانها يشق عليها الصيام قليلا وليس لمرض او عذر شرعي - [00:05:00](#)

اذا كان لا يجوز فهل يجوز ان تعطي فدية اطعام مسكين عن كل يوم؟ جزاكم الله خيرا. اذا كانت والدتك لا تستطيع الصيام لكبر سنها وهرمها فان الواجب عليها ان تقدم الفدية عن كل يوم وهي اطعام المسكين. قال الله سبحانه وتعالى - [00:05:20](#)

وعلى الذين يدركونه فدية طعام المسكين. والمراد بذلك من لا يستطيع الصيام بعجز مستمر اما لكبر وهرم اما لمرض مزمن لا يرجى شفاؤه فان الفدية تقوم مقام الصيام في حقهم والفدية هي اطعام مسكين عن كل يوم - [00:05:40](#)

نصف الساعة في كيلو ونصف تقريبا او كل يوم. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما مدى صحة الحديث النبوي الذي يقضي بجواز ظهور وجه المرأة ويديها عند خروجها من منزلها. لا يصح في هذا حديث بل الاحاديث الصحيحة - [00:06:00](#)

ادلة صريحة انه يجب على المرأة ستر وجهها وسائر جسمها عند الخروج من منزلها وعندما تكون رجال غير محارم لها ان تستر جميع بدنهما بما في ذلك الوجه فانه اشد العورة محط الزينة ومحط الانظار - [00:06:20](#)

الله جل وعلا يقول يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن واجلاء الجلابب معناه اغفاء معناه اغفاء الثوب على الوجه حتى لا يبدو منه شيء. وكذلك في قوله - [00:06:40](#)

سبحانه وتعالى وليضربن بخمورهن على جيوبهن والمراد بالخمار غطاء الرأس امرت بان تسجله على نحرها فلا بد ان يكون بوجهها ومغطيا لوجهها وايهما اولى بالستر النحر او الوجه ان الوجه اشد فتنة وكذلك في - [00:07:00](#)

عائشة قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم محرمات فاذا مر بنا الرجال سدلت احدانا خمارها من على رأسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه الى غير ذلك من الادلة. واما الحديث الذي يفهم منه اباحة كشف الوجه وهو حديث اسمى وهو حديث ضعيف. لا تقوم به - [00:07:20](#)

حجة وفيه علل اضعفته جدا ولا يصلح للاحتجاج. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. شيخ صالح يتردد وبعض الناس في هذا الموضوع نتيجة ما يقرأ عن بعض طلبة العلم المعاصرين والمهتمين بعلم الحديث من هذا الامر فيقول ان - [00:07:40](#)

كشف الوجه والكفين جائز ويستدل على ذلك بادلة لعل لفضيلة الشيخ من تعليق على هذا جزاكم الله خيرا. كل يوخذ من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم. فمن قال قولا او رأى رأيا فلا بد ان يعرض على الدليل. فان كان له دليل صحيح - [00:08:00](#)

من كتاب الله وسنة رسوله اخذ به وان لم يكن له دليل فانه يرد على قائله ولا يؤخر به ومن جملة ذلك قضية الوجه فمن قال باباحة كشف الوجه فانه ليس معه دليل بل الدليل يخالف قوله والواجب على المسلمين الاخذ بالدليل نعم - [00:08:20](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تسأل اختنا سؤال اخر فتقول هل يجوز البدل؟ اي تعويض الشيء الذي يعار اذا حدث او اي ضرر نعم تسأل هل يجوز البدل اي تعويض الشيء الذي يعار اذا حدث له اي ضرر؟ العارية الاصل في - [00:08:40](#)

اختلف العلماء في هل العالية تكون مضمونة على المستعير او لا تكون مضمونة الا اذا تعدى اذا تعدى فيها على قولين لاهل العلم الراجح والله اعلم انها لا ضمان فيها الا اذا تعدى المستعير فيها وتلفت او تأثرت بغير ما استعيرت - [00:09:00](#)

فانه يغمض اما اذا استعملها استعمالا مألونا فيه فانه لا يظلم لان صاحبها سمح له سمح له بذلك وانما عليه رد العارية اذا كانت موجودة اما اذا تلفت بغير تفريط منه ولا اهمال فليس عليه ضمان لان صاحبها - [00:09:20](#)

اذن له باستكمالها واعاره اياها وهو لم يتعدى فيها نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة من وباعتها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين واو صاد يقول كنت اماما في احد المساجد واما الان فقد اصبحت لا استطيع ان - [00:09:40](#)

اصلي بالناس ذلك انني عندما اصلي بالناس اشعر بالخلج الكثير. مما يجعلني اتلعثم ولا استطيع القراءة ولا استطيع مقابلة الناس واحس ايضا بالضيق النفسي والاكتئاب. واصبحت اكره الحياة. افيدوني ماذا اعمل؟ جزاكم الله خيرا - [00:10:00](#)

فعليك بالاكثار من ذكر الله عز وجل وتلاوة القرآن والورد في الصباح والمساء والاستعاذة بالله من الشيطان تعالج بالقرآن والاذكار النبوية وفي ذلك الشفاء ان شاء الله. ما شاء الله. وعليك ايضا ان تحاول الاختلاط بالناس - [00:10:20](#)

الطيبين ومجالسة اخوانك الطيبين ومحاولة القيام بالامامة وسيزول عنك هذا ان شاء الله لان هذا يظهر انه مرض وهو ايضا من الشيطان فاذا عاجته بذكر الله عز وجل عاجته ايضا بعدم الالتفات اليه - [00:10:40](#)

وعدم التعثر به فانه يزول باذن الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى اخواتنا من الرياض تقول ميم نون الف تسعة وتقول هل يجوز ان اجري عملية تجميلية لانف المشوه؟ اذ انني اخجل كثيرا من وضعي ولا سيما وبعض - [00:11:00](#)

الناس لا يتورعون في الاستهزاء بي وقولهم انت لم تتزوجي وحالك باق على هذا الوضع. كيف تنصحونها؟ جزاكم ما هو خير يا شيخ صالح؟ انصحها بالعلاج اذا كان هناك علاج نافع لازالة تشوه الذي في انفها فانها تعالج وتزيل هذا التشوه - [00:11:20](#)

ولاسيما اذا كان هذا التشوه ينفل الخطاب عنها فانها تعالجه ولا شيء في ذلك. هذا مما اباحه الله سبحانه وتعالى. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم من جدة رسالة بعثت بها احدى اخواتنا تقول واو عينها تسأل وتقول افتوني - [00:11:40](#)

في صلاة الضحى حيث قرأت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يحافظ عليها كالمكتوبة. وانما كان يصليها احيانا وخاصة عندما يحضر من مغيبة او لا يستطيع قيام الليل. نعم هو كذلك صلاة الضحى سنة ليست بواجبة - [00:12:00](#)

يجوز ان يتركها في بعض الايام واهل العلم او بعض اهل العلم يقول انه يغيب بها يعني يصليها يوما ويتركها يوما لان لا يفهم انها واجبة. وكذلك من كان له قيام الليل يصلي من الليل فانه لا يداوم على - [00:12:20](#)

صلاة الضحى وانما يصليها احيانا ويتركها احيانا. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول احذر اهلي خادم ورغم انها تصلي لكني كارهة لوجودها حيث انها لا تغطي عن والدي ولا تلتزم بالحجاب الاسلامي عند الخروج - [00:12:40](#)

ولقد علمتها الحجاب الاسلامي فالتزمت به رغم انها لا تتحدث العربية ولكن اهلي عارضوا عملي ذلك من تعليمها هل ياثم اهلي لاحضارهم هذه الخادمة وعدم الزامها دين الله في حجابها؟ وهل انا على صواب ابتوني - [00:13:00](#)

وانصحوني جزاكم الله خيرا. تتمتع للجواب الذي قبل هذا وفي صلاة الضحى قلنا انه ان تركها بعض الاحيان فلا بأس. وان داوم عليها فلا بأس بذلك فليس تركها في بعض الاحيان يكون ارجح من المداومة عليها. بل المداومة عليها ايضا - [00:13:20](#)

امر مستحسن ولكن لو تركها بعض الاحيان فلا بأس واما قضية الخادمة وتعليمها فان هذا امر واجب. اولا جلب النساء الاجنبيات الى هذه البلاد او غير هذه البلاد وليس معهن محارم امر لا يجوز انه لا يجوز للمرأة - [00:13:40](#)

ان تسافر الا مع ذي محرم لهذه البلاد ولغيرها الذي يستجلبها ويستقدمها من غير محرم يكون شريكا في الائم وايضا اذا ادخلها في بيته وخلطها مع بناته ومع نسائه فان هذا يستدعي ان ينظر اليها وان وقد يخلو بها احيانا - [00:14:00](#)

هذا امر لا يجوز وهذا الامر فيه خطورة خصوصا وان امرأة غريبة وقد تكون غير ملتزمة وفي ذلك مخاطر اجلد النساء الاجنبيات فيه مخاطر عظيمة على المسلمين ان يتوقعوا ذلك. اشد التوقي. واذا كانت المرأة كافرة - [00:14:20](#)

اذا كانت المرأة المستقدمة كافرة فالامر اخطر امر راشد فانه لا يجوز استقدام الكفار الى بلاد المسلمين بهذا الشكل المتوسع بما في ذلك من الخطورة. واما اذا كانت مسلمة فانه يلزم تعليمها دين الاسلام ويلزم امرها - [00:14:40](#)

وبالصلاة وعمرها بالحجاب والزامها بما يلزم نساء المسلمين لانها امرأة مسلمة لا يعفيها من المسؤولية كونها خادمة او كونها مستقدمة هي امرأة مسلمة يجب عليها ما على المسلمات وهي فتنة ايضا بل هي اشد فتنة يجب - [00:15:00](#)

الزامه بالصلاة والزامها بالحجاب والزامها بالواجبات ومنهج المحرمات ومن المعاصي. فمن استقدمها فانه يجب عليه ان يقوم عليها وان يحافظ عليها ولا يتركها وشأنها تفسد او تصلح وقد تفسد غيرها. واذا - [00:15:20](#)

بنسائه وبناته وهي غير مستقيمة فانها تؤثر عليهم او يقتدون بها على الاقل الخطر في هذا شديد والامر عظيم واستقدام النساء

واستقدام الرجال الى هذه البلاد. هو من اعظم الفتن التي حدثت في هذا الزمان. فلا حول ولا قوة الا بالله. نعم - [00:15:40](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تقول في قضية اخرى في مجالس اقاربي واهلي لا يتورعون عن الكرام في الناس والسخرية منهم. وانا اكون جالسة معهم واكرهك لهم. فانصحهم وقد لا يسمعونني ولو سمعوني عادوا من - [00:16:00](#)

مرة اخرى للحديث في الناس. واحيانا لا يستطيع ان افعل شيئا الا ان اترك المجلس وانا كاره بقلبي فعلهم. هل انا مشارك لهم في بمنكرهم هذا رغم اني اكرهه وطلت مؤخرا للاعتزال الناس من اجل تلکم الذنوب جزاكم الله خيرا. لا شك - [00:16:20](#)

كان الغيبة او محرم وكبيرة من كبائر الذنوب والواجب عليك مناصحة هؤلاء وانكار عليهم ان لم يمتثلوا واستمروا في الغيبة فانك لا يجوز لك الجلوس معهم لانهم يكونون على معصية ولا يجوز لك ان تجلسي - [00:16:40](#)

ولو كنت كارهة لما يفعلون فعليك باعتزال مجلسهم لتسلمي في نفسك. نعم. جزاكم الله خيرا تقول عن اولئك الاقارب انهم يتركون الصلاة وقد نصحنهم وعرفناهم بخطورة ذلك. وان تارك الصلاة كافر ولكن لم - [00:17:00](#)

يستجيب لنا واذا نظرت في وجوههم رأيت ظلمة وسوادا والعياذ بالله ونحن نصلهم ونأكل معهم ونسلم عليهم ولكني قرأت آيات من كتاب الله تنهى المؤمنين عن مودة ومحبة الكفار وانهم نجس والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:20](#)

يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر كما ان الكفار لا يسلم عليهم ولا يؤكل معهم وتستمر على هذا المنوال شيخ صالح لتستشيركم جزاكم الله خيرا. الامر كما ذكرت اذا كانوا لا يصلون ويتركون الصلاة متعمدين فانهم - [00:17:40](#)

كفار لانه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة. وبالتالي لا تجوز مودتهم ومحبتهم. واما زيارتهم اذا كان فيها قاعدة بمناصحتهم والتعديل عليهم فانك تزورينهم. واما اذا كانت زيارتهم لا تؤثر فيهم ولا تجدي فيهم النصيحة - [00:18:00](#)

فانه تجب مقاطعتهم وهجرهم حتى يتوبوا الى الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد رسالة من احدى الاخوات تقول واو ميم تسأل وتقول هل يجوز لي ان اكفل يتيما من مكافأتي الشهرية في الكلية؟ وهل - [00:18:20](#)

منذ ان افعل يتيما باسم والدي من مكافأتي ايضا علما بان والدي حي يرزق وهو لا يعلم عن ذلك. اذا عرفت اليتيم وعرفت ان هذه النفقة تصل اليه وتنفق عليه فهذا عمل جليل به اجر عظيم اي ان الله سبحانه - [00:18:40](#)

وتعالى اوصى باليتامى وجعل لهم حقا من سائر الحقوق الواجبة على المسلمين فاذا تأكدت من حالة اليتيم او وصول ما تدفعينه اليه وانه يصرف في صالحه فهذا عمل جليل لك ان تقدميه لنفسك وان تقدميه عن - [00:19:00](#)

والديك من مكافأتك ولك في ذلك الاجر ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا. ايضا تقول لي ابنة عمي تقبرني بثمان سنوات وهي مطلقة ولا تصلي. وفي رمضان تصوم وتصلي. وعندما تقضي ما افطرته من رمضان فهي تصلي - [00:19:20](#)

اما في الايام الاخرى فهي تترك الصلاة. ماذا يجب علي نحوها بعد ان نصحتها ولم تمتثل؟ كما سبق الكلام بهذا الذي يترك الصلاة متعمدا ليس من المسلمين. ولا يجوز لقريبه ان يحبه وان يوده حتى يؤمن بالله - [00:19:40](#)

قال له ورسوله قد كانت لكم اسوة حسنة بابراهيم والذين معه اذ قالوا لقومهم انا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله كفرنا وبدا بيننا وبينكم العداوة والبغضاء ابدًا حتى تؤمنوا بالله وحده. وتارك الصلاة متعمدا ليس بمؤمن. يجب اجره - [00:20:00](#)

ومقاطعته ولو كان من الاقارب حتى يتوب الى الله عز وجل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام ادعو لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير - [00:20:20](#)

مستمعي الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان - [00:20:40](#)

برنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم - [00:21:00](#)